

تأثير التعلم النشط بأستخدام تمرينات مهارية خاصة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

م.م امير صباح عبد الأمير

¹ المديرية العامة لتربية بغداد - الكرخ الثالثة، العراق.

*الايمل: asbah8892@gmail.com

تاريخ نشر: 2026/09/25

تاريخ القبول: 2026/08/14

تاريخ استلام: 2026/07/14

الملخص

يهدف البحث الى تصميم وحدات مهارية تفاعلية بالتعلم النشط لمهارات هجومية محددة بكرة السلة وتنفيذها , ومعرفة فاعلية الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم النشط باستخدام تمرينات خاصة باداء مهارات هجومية محددة بكرة السلة , واستخدم الباحث المنهاج التجريبي وكانت العينة تلاميذ المرحلة السادس الابتدائي والذي بلغ مجموعهم (60) تلميذا فضلا عن شمل هذا الفصل الاختبارات المستخدمة والتجربة الاستطلاعية والاسس العلمية والاختبارات القبالية وتطبيق التعلم النشط بوحدات تعليمية والاختبارات البعدية.

واستنتج الباحث ان استخدام التعلم النشط له تأثير ايجابي في المهارات الهجومية بكرة السلة، حيث اتضح من النتائج ان استخدام التعلم النشط وفق تمرينات مهارية خاصة كان له اثراً ايجابياً في المهارات الهجومية بكرة السلة.

الكلمات المفتاحية:

التعلم النشط , تمرينات مهارية خاصة , المهارات الهجومية بكرة السلة.



The Impact of Active Learning Using Specific Skill Exercises on Learning Some Offensive Basketball Skills

Asst. Lect. Amir Sabah Abdul Amir

¹ General Directorate of Education of Baghdad - Al-Karkh Third, Iraq.

*Corresponding author: asbah8892@gmail.com

Received date: 14/07/2026

Accepted date: 14/08/2026

Published date: 25/09/2026

Abstract

The research aimed to design and implement interactive skill units using active learning for specific offensive skills in basketball, and to determine the effectiveness of educational units structured according to the active learning strategy using special exercises for performing these specific offensive skills in basketball. The researcher used the experimental approach. The research sample consisted of sixth-grade primary school pupils, with a total of (60) pupils. This chapter also included the used tests, the exploratory experiment, scientific bases, pre-tests, the application of active learning through educational units, and post-tests. The researcher concluded that the use of active learning has a positive effect on offensive basketball skills. The results clearly showed that employing active learning supported by special skill exercises had a positive impact on offensive basketball skills.

Keywords:

Active learning, Special skill exercises, Offensive basketball skills.



1- مدخل البحث

1-1 مقدمة البحث وأهمية

يشهد العالم في الآونة الأخيرة طفرة وتسارع ملحوظاً في شتى المجالات والميادين والمعارف ولا سيما علم طرائق التدريس الذي يعطي الأهمية للمدرسين والمعلمين للاهتمام بالمتعلمين على وفق مبادئ وصيغ وطرق علمية توصلهم إلى تحقيق أفضل انجازات التعليم بأقل جهد ممكن وفق استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة وأن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون، إذ أن أساليب التدريس بمختلف أنواعها هي وسائل اتصال حقيقية لرسالة التعلم، سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً، وتعد أساليب التعليم من الركيزة الأساسية في انجاح العملية التعليمية، وإن الوحدة التعليمية تضم جوانب عديدة ومنها الطريقة والأسلوب والتمرين الممزوج داخل الوحدة من أجل تحقيق هدف تعليمي ترمي إليه الوحدة.

إن رياضة كرة السلة من الألعاب الفرقة التي تمتاز بتنوع الجانب المهاري الدفاعي والجانب المهاري الهجومي، إضافة إلى التداخل والتماسك بينهما والتي يتوجب على المتعلم إجادتها مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهاري أفضل ومرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز لخدمة المهارة اللاحقة، وهذه الحالة تفرض الاهتمام بنوعية التمارين المهارية من خلال استخدام أساليب تعليمية مختلفة لتطوير ذلك الأداء.

ويعتبر التعلم النشاط أحد الاتجاهات التربوية والنفسية التي لها تأثير إيجابي كبير على العملية التعليمية التعلمية فهو ينقل دور المعلم من ناقل للمعارف والمعلومات إلى ميسر ومرشد لتعليم التلاميذ، ومن خلال تطبيقه نستطيع أن نخلق بيئة تعليمية غنية بالمواقف والمهام، بحيث ينصت التلميذ ويقرأ ويكتب ويتحدث ويفكر بعمق الأمر الذي يدعم ثقة التلميذ بنفسه، ويجعله قادراً على ترتيب الأولويات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى اكتسابه مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين. ومن هنا تكمن أهمية البحث كونه محاولة جديدة وإضافة نوعية في مجال التدريس والتعلم في مجال كرة السلة فهي عبارة عن نقل تجارب التعلم النشط في مجالات التعليم للعلوم الأخرى إلى المجال الرياضي لتطبيقه في المجال العملي من خلال وحدات تعليمية خاصة للنهوض والتجديد في مجال التدريس والتعليم.

2-1 مشكلة البحث

إن كرة السلة إحدى الألعاب الرياضية التي تكون صعبة الأداء وذات مواقف متغيرة أثناء الأداء اللعب وهي تعطى أو تقدم لجميع التلاميذ بالطريقة ذاتها وبأسلوب محدد متبع تقليدي نمطي، وعند تدريس مهارات كرة السلة دون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك الكثافة التلاميذ في الصف الواحد ممل بولد الملل وهدر وقت الدرس، فمن خلال المشاهدات الميدانية وتوصيات الدراسات السابقة، سعى الباحث إلى تطبيق وحدات تعليمية تفاعلية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديث لمعالجة هذه العقبة وانعكاساتها المباشرة على مستوى الأداء واللعب عند التلاميذ.

3-1 أهداف البحث

- 1- تصميم وحدات مهارية خاصة بالتعلم النشط في بعض المهارات الهجومية بكررة السلة وتنفيذها.
- 2- التعرف على أثر الوحدات التعليمية في التعلم النشط باستخدام تمرينات مهارية خاصة في المهارات الهجومية بكررة السلة.



1-4 فروض البحث

- 1- هناك فروق ذو دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي.
- 2- توجد فروق ذو دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات الهجومية ولصالح المجموعة الخاضعة للتجربة.

1-5 حدود البحث

- 1-5-1- المجال البشري: مجموعة من تلاميذ الصف السادس في مدرسة التسامي الابتدائية ببغداد/ الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2022 – 2023.
- 2-5-1- المجال الزمني: المدة من 2022/ 10 /18 ولغاية 2023/ 1 /15
- 3-5-1- المجال المكاني: الملعب الخارجي لمدرسة التسامي الابتدائية التي سيجري فيها الباحث برنامجاً.

2- منهجية البحث والتطبيق الميداني

1-2 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته طبيعة البحث

2-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصل بصورة عمدية المتمثلة بطلاب السادس في مدرسة التسامي الابتدائية ببغداد/الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2022-2023) (والبالغ عددهم الكلي (72) تلميذاً , وبواقع شعبتين من مجتمع البحث الاصلي وهما شعبة (أ – ب) وعن طريق القرعة اصبحت شعبة (أ) والبالغ عددهم (36) تلميذاً مجموعة تجريبية وشعبة (ب) والبالغ عددهم (36) تلميذاً مجموعة ضابطة, وتم استبعاد (12) تلميذاً من الشعبتين وذلك لدخولهم بالتجربة الاستطلاعية وتكونت عينة البحث (60) تلميذاً مقسمين بالتساوي على المجموعتين, بنسبة مئوية (83,33%) من مجتمع البحث الاصلي.

2-3 الاختبارات المهارية المستخدمة بالبحث:

1-3-2 اختبار الطبطة العالية (فارس, ص101, 2000م)

* (اختبار طبطة لمسافة 20 م باليد المسيطرة).

* الغرض من الاختبار : قياس السرعة للطبطة.

* الأدوات : ملعب كرة سلة , ساعة توقيت الكترونية , كرة سلة , شريط قياس , صافرة لاعطاء إشارة البدء.

* عدد المحاولات : يعطي كل لاعب محاولة واحدة فقط.

* حساب الدرجات : نقطة اللاعب هي الزمن الذي يستغرقه في الاداء الاختبار منذ لحظة اعطائه إشارة البدء وحتى قطعة مسافة كاملة للاختبار.

2-3-2 اختبار التهديد الرمية الحرة (علي, ص179, 2004م)

* (اختبار التهديد (10 رميات).

* الغرض: قياس دقة التهديد للرمية الحرة.

* الأدوات : ملعب كرة سلة , هدف كرة سلة , كرة سلة عدد 2.

* شرح الأداء :

- يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.



- يقوم كل لاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.
- من حق اللاعب التهديف على السلة بالطريقة التي تناسبه.
- لكل لاعب محاولة واحدة فقط.
- *إدارة الاختبار :

- مسجل – يقوم بالنداء على الاسماء او لا لتسجيل نتائج الرميات.
- محكم – يقف جانب اللاعب لإعطائه الكرة وملاحظة صحة الاداء والعد.
- *حساب الدرجات :

- تحسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (كرة تدخل السلة)
- لا تحسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).
- درجة اللاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات الـ(10).

3-3-2 اختبار التهديف السلمي (فانز، ص234، 1987م)

* (اختبار التهديف السلمي).

- * الغرض: قياس دقة التهديف بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية.
- * الأدوات : ملعب كرة سلة , هدف كرة سلة , صافرة لإعطاء إشارة البدء.
- * المحاولات : يمنح كل لاعب (10) محاولات.
- * حساب النقاط : يمنح اللاعب نقطة واحدة عن كل حالة تهديف ناجحة حيث أعلى نقاط يمكن أن يجمعها اللاعب هي (10) نقاط.

4-2 التجربة الاستطلاعية

- اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 2022/10/18 ثم اعادة تطبيقها في التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2022/10/25 بعد مرور اسبوع على العينة نفسها مكونة من (12) تلميذا من خارج عينة التجربة الرئيسية وقد حققت الاهداف الاتية:
- 1- التأكيد من صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة في التجربة.
 - 2- التأكيد من ملائمة الملاعب المخصصة للتجربة الرئيسية.
 - 3- تقييم جاهزية فريق العمل المساعد في ادارة الاختبارات والالتزام بالتعليمات والضوابط.
 - 4- تقدير المدى الزمني المناسب للاختبار ومدى استيعاب التلميذ للتعليمات.

5-2 الاسس العلمية للاختبارات المهارية

1-5-2 الثبات:

يقصد بثبات الاختبار (هو الذي يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد في الشروط والظروف نفسها خلال مدة لا تسمح بالتعلم او التدريب). (مدحت، ص82، 2004م)

اجرى الباحث الاختبارات على عينة عددهم (12) تلميذ خارج عينة التجربة الرئيسية ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحث (الاختبار واعادة الاختبار) على العينة بعد مرور اسبوع وتحت نفس الظروف لحساب معامل الثبات للاختبارات المهارية , وعند معالجة النتائج احصائيا عن طريق معامل الارتباط (بيرسون) اظهرت النتائج ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويوضح الجدول (1) ذلك.

2-5-2 الصدق

يعرف الصدق بأنه " ان تكون الوظيفة المهمة للاختبار قياس وتقويم الصف التي وضع من اجلها الاختبار فعلا". (مجدي، ص54، 1987م)



يعتمد صدق الاختبار على مدى قياس الاختبار للمهارة او الصفة المطلوب قياسها بما ان معامل الصدق يتوقف على معامل الثبات اذ ان الاختبار الذي يتميز بثبات عال يتميز بصدق عال. (محمد حسن، ص192، 1995م)

لذا استخدم الباحث طريقة الصدق الذاتي لاستخراج قيمة معامل الصدق لكل اختبار على النحو المبين في الجدول (1) وعلى حسب القانون الاتي

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \frac{\text{معامل ثبات الاختبار}}{\text{معامل الصدق الذاتي}} \quad (\text{محمد صبحي، ص191، 1995م})$$

3-5-2 الموضوعية

" التحرر من التحيز والتعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية فيها" اذ احتسبها الباحث عن طريق". (مروان، ص44، 2000م)

ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث استخدم الباحث معامل الارتباط لموضوعية الاختبارات بين درجات اثنين من المحكمين، وقد أظهرت البيانات بان جميع الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية. وجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين الاسس العلمية للاختبارات المهارية لكرة السلة

ت	متغيرات	ثبات	صدق	موضوعية
1	طبطة عالية	0,94	0,91	0,92
2	التهديف من خط الرمية الحرة	0,92	0,93	0,96
3	التهديف السلمي	0,93	0,95	0,90

2 - 6 تكافؤ العينة

جدول (2)

يبين التكافؤ من الناحية المهارية لكرة السلة قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة الاحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±			
طبطة عالية	الثانية	10,80	0,287	10,67	0,303	1,170	2,000	لا معنوي
تهديف من خط الرمية الحرة	الدرجة	1,17	0,843	1,73	0,691	0,865		لا معنوي
تهديف سلمي	الدرجة	0,73	0,450	0,70	0,466	0,282		لا معنوي

وتظهر نتائج الجدول اعلاه عدم وجوف فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين مما يدل على تكافؤهما، وقد اعتمد الباحث نتائج التكافؤ كاختبار قبلي.

2-7 الاختبارات القبلية

اجرى الباحث الاختبارات القبلية على عينة البحث ليوم الاربعاء المصادف 2022/10/26 والتي تضم الاختبارات المهارية (الطبطة العالية، التهديف من خط الرمية الحرة، التهديف السلمي) والتي تم



اجراءها بالساحة الخارجية في مدرسة التسامي الابتدائية بغداد/الكرخ الثالثة من قبل استاذ مادة التربية الرياضية بدرس كرة السلة وبأشراف الباحث ويرى الباحث مدى صلاحية الظروف لعينه البحث من حيث الاطر الزمانية والمكانية والادوات واجراءات التنفيذ.

2-8 الوحدات التعليمية

اعد الباحث وحدات تعليمية بواقع وحدتين اسبوعيا حيث بدأ تطبيقها يوم الاحد الموافق 2022/10/30 تضمن المنهج التعليمي وفق استراتيجيات التعلم النشط وذلك من خلال تجزئة المهارات وتعليم كل جزء بشكل مفصل عبر هذه وفي الجانب التطبيقي يمارس التلميذ المهارة يقوم التلاميذ بتطبيق اداء المهارة حسب الوحدات التعليمية التي اعدّها الباحث ويكون المعلم مشرفاً وموجهاً , ينتقل التلاميذ من مهارة الى المهارة التالية بعد ان يصل التلميذ الى مرحلة من التعلم لا تقل عن (75%) من مستوى التعلم, ويطبق التلاميذ التمارين بشكل تمارين مهارية في كل محطة وبعد اتقان التمارين المهارية ينتقل الى التمارين المركبة المهارية حسب الوحدات التعليمية الخاصة حيث يكون التمرين مركب (مهاري- مهاري) وقد تضمن المنهج (22) وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع وبزمن قدرة (40) دقيقة للوحدة التعليمية في ضوء درس مادة كرة السلة, واقتصر دور الباحث على المتابعة المباشرة اضافة الى توضيح التمارين وشرحها للتلاميذ قبل بداية كل درس فيما يظهر الجدول رقم (3) توزيع المهارات على الاسابيع التعليمية.

الجدول (3)

يوضح توزيع المهارات وعدد الوحدات التعليمية والزمن على الاسابيع

الاسابيع	المهارة المتعلمة	عدد الوحدات	الزمن
2-1	طبطة عالية	4	160د
4-3	تهديف من خط الرمية الحرة	4	160د
7-6-5	التهديف السلمي	6	240د
9-8	المركبة (طبطة عالية وتهديف من خط الرمية الحرة)	4	160د
11-10	المركبة (طبطة عالية وتهديف سلمي)	4	160د
11 أسبوع	3 مهارات	22 وحدة	880د

2-9 الاختبارات البعيدة

بعد اكمال تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعيدة للمهارات الهجومية بكرة السلة بتاريخ 2023/1/15 حيث شملت (الطبطة العالية , التهديف من خط الرمية الحرة , التهديف السلمي) على نفس الساحة الخارجية في مدرسة التسامي الابتدائية التي اجري عليها الاختبارات القبلية.

2-10 الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث معالجة البيانات الميدانية والمعطيات الاحصائية على برنامج (SPSS) واستخراج النتائج وتفسيرها بدقة.



3- عرض النتائج ومناقشتها

3- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية لكرة السلة:

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمهارات الهجومية قيد الدراسة لكرة السلة للمجموعة (التجريبية والضابطة)

الوسائل الاحصائية المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
		ع ±	س -	ع ±	س -				
الطبطبة العالية	تجريبية	10,64	0,311	7,201	0,258	33,012	1,699	0,000	معنوي
	الضابطة	10,67	0,303	8,822	0,447	27,922		0,001	معنوي
التهديف من خط الرمية الحرة	التجريبية	1,03	0,414	2,83	0,592	24,233		0,000	معنوي
	الضابطة	1,07	0,450	1,73	0,691	7,616		0,000	معنوي
التهديف السلمي	التجريبية	0,73	0,450	2,50	0,509	22,494		0,000	معنوي
	الضابطة	0,70	0,466	1,53	0,507	12,042		0,000	معنوي

بلغت قيمة (T) الجدولية (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29).

وتبين من الجدول (4) ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة (الطبطبة العالية , التهديف من خط الرمية الحرة , التهديف السلمي) ويعزو الباحث ذلك أن مهارة الطبطبة تشكل الاسلوب الفردي للتقدم بالكرة اثناء اللعب بعد التمرير للانتقال إلى ساحة المنافس أثناء الهجوم السريع الخاطف هذا فضلاً عن استخدامها كوسيلة لتنفيذ خطة موضوعة أو عمل جماعي منظم ان ما تتميز به المهارة من تكرار تلقائي خلال الاداء الحركي للمهارة, اذا تمثل ركنا هجوميا اساسيا وفاعلا في كرة السلة, وكذلك حب التلميذ لهذه المهارة حيث ان من بديهية الامر عند مسك الكرة يقوم التلميذ بالطبطبة فلهذا عندما تعطي هذه المهارة للتلميذ في تعلم مهارة الطبطبة وفق تمارين معدة على شكل وحدات تعليمية خاصة بالتعلم النشط , وكذلك فان للتمارين المركبة (مهارة - مهارة) ووضعها في الوحدة التعليمية بالشكل الصحيح التي تساعد التلاميذ في تطوير قدراتهم على التصرف الصحيح إذ يتم تعليمهم كيفية ربط المهارات بعضها ببعض بشكل سليم لتصبح مركبة, كما يجب اختيار ووضع التدريبات المتنوعة التي تعمل على تحقيق مهارات اللعبة وبشكل مطابق لما يحدث في المباراة.

واما مهارة التهديف من خط الرمية الحرة حيث تم مراعاة الفروق الفردية في الاداء الحركي وتطبيق المسار الصحيح للأداء الحركي لها إذ تم وضع وحدات تعليمية خاصة في مهارة التهديف من خط الرمية الحرة ومدى يحتاج الى تعلمها واتقانها فالحجوم الجيد يأتي من خلال (إتقان المهارات الهجومية الأساسية البسيطة أو المعقدة المركبة بدقة وسهولة إذ تعد مؤشراً لنجاح اللاعبين أو الفريق).

فالحجوم يهدف من خلال استخدام هذه المهارات بشكل جيد إلى تسجيل النقاط من أي وضع, لذا فإن إتقان هذه المهارات حيث ان اسلوب التعلم النشط الذي اتبعه الباحث وباستخدام التمرينات المهارية الخاصة احرزت المجموعة التجريبية التقدم والتحسن بالأداء على المجموعة الضابطة, حيث ان مهارة التهديف



السلمي تعد من المهارات المركبة بحيث انها تتكون من مهارتين وهي الطبطبة والتهديف وان التمرين المعطاة ذو فاعلية والتي نفذتها المجموعات مشابهة الى اداء المهارة اثناء المنافسة "إذ يتم تعليمهم كيفية ربط المهارات بعضها ببعض بشكل سليم لتصبح مركبة، كما يجب اختيار ووضع التدريبات المتنوعة التي تعمل على تحقيق مهارات اللعبة وبشكل مطابق لما يحدث في المباراة". (محمد، ص3، 1967م)

حيث ان التهديف بشكل مختصر هو رمي الكرة باتجاه الهدف باستخدام ذراع او ذراعين من اجل الحصول على نقطة تحدد على اساسها نتائج المباراة وان اهم العوامل المؤثرة في عملية التهديف هي (الارتفاع، السرعة في الانطلاق، زاوية انطلاق اللاعب وكذلك مقاومة الهواء للكرة) (رامي، ص110، 2025م).

كما حققت التمارين المطبقة في الوحدات التعليمية بشكل ايجابي في تعلم مهارة التهديف السلمي من خلال مراعاة الفروق الفردية والتفاعل من قبل التلاميذ وان التعلم النشط قد اعطى للفرد امكانية تعلم المهارة واتقانها حيث ان الانسيابية في التمرينات مهارية واعطاها للتلاميذ بشكل تمارين متدرجة من حيث الصعوبة وملائمة هذه التمارين للتلاميذ وملاحظة كيفية تقدم مستواهم المهاري.

وان المجموعة الضابطة قد تقدم مستوى التعلم بالمهارة الهجومية بكرة السلة بسبب الاسلوب والتمارين التي اتبعها المدرس المختص حسب المنهج المقرر.

2-3 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية لكرة السلة :

جدول (5)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبار البعدي لمهارات كرة السلة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الوسائل الاحصائية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية	المتغيرات
	س -	ع ±	س -	ع ±			
طبطبة عالية	7,212	0,258	8,822	0,447	0,000	معنوي	
التهديف من خط الرمية الحررة	2,83	0,592	1,73	0,691	0,000	معنوي	
التهديف السلمي	2,50	0,509	1,53	0,507	0,000	معنوي	

بلغت قيمة (T) الجدولية (2,000) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)

ويتضح من خلال نتائج الجدول (5) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية للمهارات الهجومية بكرة السلة ويعزو الباحث الى اسباب تقدم المجموعة التجريبية الى تأثير استخدام التعلم النشط وفق تمرينات مهارية التي تم ادخالها في المنهج التعليمي على شكل وحدات تعليمية خاصة بالمهارات كذلك يرى الباحث ان الفلسفة التي يقوم عليها التعلم النشط ضمن الوحدة التعليمية الواحدة والتي تعطي دافعية اكبر وافضل في التعلم حسب امكانيات وقدرات كل متعلم فالتعلم النشط هو عبارة عن عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية، والتي تتطلب منهم الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم.

ويعزو الباحث ذلك الى تأثير التعلم النشط باستخدام تمرينات مهارية خاصة والتي اسهمت الى ارتفاع مستوى المهارات لكرة السلة للمجموعة التجريبية، ويرى ابراهيم مجدي محورية التقويم من خلال الاختبارات القبلي والبعدي إذ يؤكد على ان التقويم يشمل التمرينات والتساؤلات التي تتخلل وحدات التعلم لينتج تقويماً بنائياً وتحديد مسار المتعلم ومدى تقدمه في دراسة التعلم الذاتي إذ يشمل الاختبار الفردي مجموعة من التساؤلات وتمرينات ترتبط بأهداف التعلم ومحتواه العلمي والنظري وقد تكون صورة متكافئة



للاختبار القبلي وقد تكون هي الاسئلة نفسها للاختبار القبلي, وهذا يؤدي الى تعزيز او تغذية راجعة تتيح للمتعلم الحكم على مستوى تقدمه في دراسة التعلم الذاتي وتحديد مساره خلال عملية التعلم لذا لابد للمتعلم من تقويم ذاته. (ابراهيم، ص69، 2001م)

اما عدنان يحيى وآخرون فيروا ان تعدد الاساليب والوسائل في الوحدة التعليمية وتنوعها والتي تتوافق مع اهداف الوحدة التعليمية وامكانيات المتعلمين واستعداداتهم الفكرية والبدنية والتي تشمل النص والصوت ومقاطع الفيديو والرسوم واساليب تعلم تعرض وتطبق بصورة شفافة تعطي نتائج افضل في التعلم وتحقق الاهداف بصورة موضوعية. (عدنان، ص136، 2006م)

ويرى الباحث ان المهارات الهجومية في كرة السلة من المهارات الصعبة والتي لا يستطيع اللاعب أداءها بسهولة إذ انها تحتاج إلى تكرار تلك المواقف في الوحدة التعليمية من خلال العمل على تصميم تمارين مهارية خاصة تلائم الأوضاع الخاصة في اللعب خاصة وإن رغبة التلاميذ في التدريب على تلك المهارات نتيجة لما تركه من انطباع حسن لديهم عن طريق استخدام الكرة المستمر وإحراز النقاط ورفع روح المنافسة مما سيجعلهم يشعرون بمتعه وأثارة أكبر, وبهذا فان ما تم إدخاله من المتغيرات المستقلة المتمثلة باستخدام التعلم النشط باستخدام تمارين مهارية خاصة اسهمت وانعكست ايجابيا على المهارات الهجومية لكرة السلة في البحث.

في حين طبقت المجموعة الضابطة للمنهج التعليمي المعتمد من قبل معلم المادة وتمارينته المدرجة ضمن وحدات تعليمية محددة وبذلك يعود أي تحسن في القدرات مهارية يعزى الى المنهاج الذي اتبعه.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- واتضح ان استخدام التعلم النشط احدث اثر ايجابيا ملموسا في تحسين بعض المهارات الهجومية (طبطبة عالية, تهديف من خط الرمية الحرة, تهديف سلمي) لكرة السلة للمجموعة المطبق عليها البرنامج.
- 2- اسهمت التمارين المهارية الخاصة والمقترحة والمصممة بأسلوب متناسق في تحسين مستوى اداء المتعلمين وتطوير قدراتهم المهارية.
- 3- وقد اتضح من النتائج ان استخدام التعلم النشط وفق تمارين مهارية خاصة كان له اثراً ايجابياً في المهارات الهجومية (الطبطبة العالية, تهديف من خط الرمية الحرة, تهديف سلمي) لكرة السلة للمجموعة المطبق عليها البرنامج.

4-2 التوصيات

- 1- تأكيد على استخدام التعلم النشط في حصة التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة.
- 2- يفضل ادخال التمارين المهارية الخاصة من تمارين مركبة ومنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- 3- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وميولهم وقدراتهم واختيار الاساليب المناسبة مع طبيعة النشاط الممارس.



المصادر

- 1- ابراهيم مجدي عزيز: تنظيمات حديثة للمناهج التربوية, مكتبة الانجوى المصرية, القاهرة, 2001م.
- 2- رامي عماد عبد الستار: تأثير استخدام اسلوب التعلم البنائي في بعض المهارات الاساسية بكرة السلة, مجلة الدراسات التربوية, العدد 70, سنة 2025م.
- 3- عدنان يحيى, وآخرون: كتاب التكنولوجيا للصف الثاني, مركز المنهج, رام الله, 2006م.
- 4- علي سلوم جود: القياس والاختبار في المجال الرياضي, كلية القادسية, وزارة التعليم والبحث العلمي, 2004م.
- 5- فارس سامي يوسف: تحديد مستويات معياري لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق باعمار 18 و17 سنة, رسالة ماجستير, غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية, 2000م.
- 6- فائز بشير ومؤيد عبدالله: كرة سلة, الموصل, مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر, 1987م.
- 7- مجدي عزيز ابراهيم: دراسات في النهج التربوي المعاصر, ط1, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية, 1987م.
- 8- محمد حسن أبو عبيه: تدريب المهارية الاساسية في كرة السلة الحديثة, القاهرة, دار المعارف, 1967م.
- 9- محمد حسن, ومحمد نصر الدين: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي, القاهرة, دار الفكر العربي, 1995م.
- 10- محمد صبحي حسنين: التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية, القاهرة, دار الفكر العربي, 1995م.
- 11- مدحت ابو النصر: قواعد ومراحل البحث العلمي دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد الرسائل والدكتوراه, ط1, القاهرة, مجموعة النيل العربية, 2004م.
- 12- مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية, عمان, مؤسسة الوراق, 2000م.

